الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل01: 191935080551

رقم التسجيل02: 191935081538

رقم التسجيل03: 191935081584

## موضوع المذكرة

# إتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في

**شعبة:** علم النفس **تخصص:** علم النفس العيادي

**إعداد الطالبة:**

**– تومي نورة**

**– بن تيخة خلود**

**– جميات وردة**

**إشراف الأستاذ (الدكتور)**

**نقبيل بوجمعة**

السنة الجامعية: **2022/2021**

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين

إلى زوجي الذي كان سندا وعونا لي

إلى شموع أضاءت لي دربي، إخوتي وأخو اتي

إلى كافة الاصدقاء والزملاء

إلى كل من جمعتني بهم مقاعد الدراسة

أهدي لهم جميعا هذا الجهد المتواضع

## الشكر والعرفان

بعد حمد الله سبحانه و تعالى و الثناء عليه، على عونه في إنجاز هذه الدراسة، وعلى رسول الله أزكى صلاة و أفضل سلام، نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الفاضل "**نقبيل بوجمعة** " على مساعدته لنا في إنجاز هذه المذكرة من خلال واصل الفعال و إرشاداته ووتوجيهاته القيمة التي شملت جميع جوانب الدراسة، والتي إلى إثراءه وتطويره إلى الأفضل، وإخراجه في صورته الحالية.

كما نتقدم بالشكر إلى كل الذين مدو لنا يد العون والمساعدة والتشجيع وشاركونا الجهد سواء من قريب أو بعيد

دعائكم لوالدي بالرحمة

**فهرس المحتويات**

## فهرس المحتويات

**إهداء**

**شكر وعرفان**

**مقدمة:**.....أ

**إشكالية الدراسة:** .....**ب**

**فرضيات الدراسة:**.....**د**

**أهداف الدراسة:** .....**هـ**

**أهمية الدراسة:**.....**هـ**

**تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا:**..... **و**

**الدراسات السابقة:**..... **و**

**الفصل الأول**

**الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة**

أولا/ الاجاهات:.....11

ثانيا/التكوين المهني:.....18

**الفصل الثاني الإطار التطبيقي**

**اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو الالتحاق بالتعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية**

الإطار المنهجي للدراسة: .....24

الدراسة الاستطلاعية:.....24

صدق أداة الدراسة: .....25
ثبات أداة الدراسة: .....25
الدراسة الميدانية: .....26
خصائص عينة الدراسة: .....26
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:.....33
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: .....34
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: .....35
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:.....36
**خاتمة:..... 38**
**قائمة المراجع ..... 40**
**ملاحق الدراسة:..... 45**

## فهرس الجداول

الجدول رقم01: توزيع العينة حسب متغير الجنس.....26
الجدول رقم 02: توزيع الأفراد حسب الشعبة الدراسية .....27
الجدول رقم 04: إعادة السنة.....27
الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال المعرفي لاستبيان اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية. .....28
الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال السلوكي لاستبيان اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية. .....30
الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال العاطفي لاستبيان اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية. .....31
الجدول (08): نتائج اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير الجنس. .....33
الجدول (09): نتائج اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير الشعبة العلمية.....34
الجدول رقم (10): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات تلاميذ المدارس الثانوية نحو مجالات التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي: .....35

# مقدمة

**مقدمة:**

يشهد العالم تطورا معرفيا هائلا في شتى المجالات وبالأخص في مجال التربية والتعليم كون هذا القطاع أساس تطور المجالات الأخرى، وركيزة يعتمد عليها المجتمع في الحفاظ على هويته و تراثه و هذا ما جعل القائمين علة التربية و التعليم العمل علة توحيد الجهود المبذولة من أجل توفير أحسن سبل و الطرق لتطوير هذا النظام التربوي وضمان تعليم جيد لأبناء المجتمع من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري ضرورة تدعو إليها التربية الحديثة لتحقيق التنمية الشاملة كونها وسيلة للإعداد الجيد لليد العاملة التي ستسير أنظمة المجتمع مستقبلا وتسير بها نحو تحقيق التنمية المستدامة و مع هذه النظرة الحديثة للعملية التربوية تم التركيز على أهم عنصر في العملية التعليمية و هو التلميذ ، حيث أعتبر محور العملية التعليمية و وجهت جميع الجهود لتنميته من مختلف الجوانب العقلية ، الجسمية، النفسية والاجتماعية ، وبذلك النظام التربوي وسيلة لصقل شخصية التلميذ و مساعدته على اكتساب الاتجاهات السليمة و تنميتها بما يساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لحياته و ذلك في مختلف المراحل التعليمية و من بينها التعليم الثانوي .

يعد التعليم الثانوي آخر مرحلة في نظام التربية و التعليم وبوابة يجب تخطيها لدخول الجامعة، وهي مرحلة حاسمة في حياة التلميذ حيث تنصب أهدافه منذ دخولها بالظفر بشهادة البكالوريا و بذلك يتحقق الجزء الكبير من أهدافه والتي تتميز في هذه المرحلة بكونها مرتبطة بمحاولته لتحقيق ذاته وإثبات نفسه أمام الآخرين، وكذلك تطور ميولاته المهنية وحاجته إلى النجاح من أجل تحقيقها، لكن ليس جميع التلاميذ بإمكانهم تخطي هذه المرحلة نتيجة للمشاكل المختلفة التي يواجهها التلاميذ المراهقين من محيطهم الدراسي أو البيئة الخارجية، والتي تؤدي في أغلب الأحيان إلى تدهور مستواهم الدراسي أو انقطاعهم تماما على الدراسة وفي أغلب الأحيان فإنهم يسعون إلى البحث عن عمل من أجل تلبية احتياجاتهم المختلفة

فيجدون الأمر صعبا دون شهادة علمية أو خبرة مهنية مما يزعزع ثقتهم بأنفسهم و يؤدي ذلك إلى تعرضهم للعديد من المشاكل النفسية و الاجتماعية .

لا يعني لا يعني الإنقطاع في هذه المرحلة بالضرورة التوجه المباشر للحياة العملية حيث يمكنهم مواصلة التعليم والتكوين بأشكال أخرى أهمها التكوين المهني، الذي يعمل على مساعدة الفرد في تعلم مهنة ما والتمكن منها بالدرجة الأولى ومساعدته على الإندماج في المجتمع والتكيف مع محيطه الإجتماعي، وتسعى مراكز التكوين المهني إلى توفير جميع الظروف المناسبة لإستقبال هؤلاء الشباب ومساعدتهم في الإختيار المناسب للمهنة التي تناسب قدراتهم وميولاتهم وتوفير جميع المعلومات النظرية بإطلاعهم على محاسن هذه المهنة ومساوئها و تطور الحياة المهنية حولها وتقديم مختلف أوجه الرعاية التي تساعدهم على التكيف.

رغم الأهمية الكبيرة التي يكتسيها التكوين المهني في المجتمع وعلاقتها بقطاع التربية والتعليم كونهما يشتركان في الأهداف التي تنصب في العمل على تطوير إقتصاد البلاد وتزويد القطاعات المختلفة بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على التحكم في منصب عمل، نجد أن ليس جميع التلاميذ المنقطعين عن الدراسة يلتحقون بالتكوين المهني، مما دعانا إلى البحث في هذه الدراسة عن طبيعة إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، واشتملت الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب ميداني.

**إشكالية الدراسة:**

يشهد قطاع التربية والتعليم اهتماما كبيرا من طرف المجتمعات في ظل التقدم العلمي والتكنولوجيا الهائل والتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية الحاصلة في العالم، حيث أدركت المجتمعات إن أساس أي استراتيجية تنموية للبلاد هي التربية و التعليم فهي الوسيلة الأولى لتحقيق أهداف و آيات المجتمع والسير نحو التنمية المستدامة في مختلف المجالات وذلك من خلال الاهتمام بأهم مواردها وهو التلميذ، فمن جهة هي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية له وتطبيعه وفق عادات وقيم مجتمعه وتنميته من مختلف الجوانب الجسمية، العقلية والاجتماعية ومن جهة أخرى تعتبر وسيلة لتلبية مختلف احتياجاته وتحقيق أهدافه.

تحرص المجتمعات على توفير التعليم لجميع أبناءها والاعتناء بهم في مختلف المراحل التعليمية ومن بينها المرحلة الثانوية حيث يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم المتوسط والتعليم العالي ومن جهة أخرى مقابلته لأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد وهي المراهقة حيث يتميز التلميذ في هذه المرحلة بنوع من النضج ووعي اكبر بمستقبله و طموح كبير لتحقيق أهدافه، وبذلك تعد المرحلة لهم مسار حاسم في حياتهم و النجاح فيها وسيلة لتحقيق أهدافه من خلال الدخول إلى الجامعة التي يعتبرها طريقا لتحقيق ذاته و إشباع ميوله المهنية، لكن ليس كل التلاميذ يستطيعون تجاوز هذه المرحلة سواء كنتيجة للرسوب أو التسرب المدرسي والتي تعد من اكبر مشاكل التربية و التعليم التي تطلبت البحث عن حلول من طرف القائمين على التربية للحد من هذه الظاهرة التي تزيد من حجم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، فكان من الحلول التي شجع عليها المجتمع مؤخرا التوجيه إلى التكوين المهني.

يكتسي التكوين المهني أهمية كبيرة من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية وحتى السياسية فالتأهيل ضروري لضمان الاندماج المهني والاجتماعي للشباب كذلك تنمية المنظومة الوطنية للإنتاج ، وقد حاز هذا القطاع على اهتمام العديد من الدول التي اعتبرته طريقا سريعا لتطوير اقتصاد البلاد و تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تعمل على ربط المهن بما يتناسب متطلبات سوق الشغل والتطور التكنولوجي الحاصل في المجتمع، وعلى الصعيد الفردي يكسب التكوين المهني وعيا للفرد ويجعله شخصا فعالا في تطوير مجتمعه، باعتباره عملية تعليم وتعلم، تمكن الفرد من ممارسة العمل وإتقانه والتكيف معه ليصبح شخص متكيف نافع في المجتمع .

تعد الجزائر من الدول التي تهتم بهذا القطاع حيث يندمج في النظام الشامل ( تربية والتكوين والشغل ). و يحتوي على العديد من التخصصات الموجهة لحاملي شهادة التعليم الإلزامي وحتى المرحلة الثانوية بكافة سنواتها فهو يعطي فرصة لهؤلاء التلاميذ بالتكوين واكتشاف مهاراتهم و تنميتها لممارسة مهنة ما، وتعمل وزارة التكوين المهني على تحديد خريطة

التخصصات في إطار التنسيق مع القطاع الاقتصادي الذي يخدم الاقتصاد الوطني ويسهل ويسرع عملية إدماج المتحرجين في سوق العمل، رغم هذه الأهمية الكبيرة للتكوين المهني والمكانة التي يحتلها في الاقتصاد غير أن التلاميذ الذين يغادرون القطاع المدرسي لا يلتحقون في جلهم بمراكز التكوين المهني، وهذا ما يدعوا إلى الإجابة على التساؤلات التالية.

**التساؤل الرئيس:**

س- ماهي اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية عالية؟

**التساؤلات الفرعية:**

س1- هل توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس؟

س2- هل توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية؟

س3- هل توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي؟

س4- هل توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير إعادة السنة؟

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية الرئيسة:**

ف- اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الإلحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية ايجابية.

**الفرضيات الفرعية:**

ف1- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.

ف2- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

ف3- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

ف4- ف3- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير إعادة السنة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الإلحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.
- الكشف عن وجود فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن وجود فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.
- الكشف عن وجود فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية هذه الدراسة من معرفة طبيعة الاتجاهات التي يحملها تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التكوين المهني و إقبالهم عليه، وتظهر في نقص البحوث والدراسات حول اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، كما تستمد دورها في حل العديد من

مشاكل التربية ومعرفة العوامل المتغيرة المتناولة في التأثير على قرار الطالب الثانوي لمواصلة مشواره الدراسي أو التوجه نحو التعليم المهني، فهو يسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات وبحيث يضمن لهم دروس نظرية حول مختلف التخصصات كل حسب اختياره، فهو يخضع لنفس المقاييس البيداغوجية التي تخضع لها مختلف المعاهد والمؤسسات.

**تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا:**

**الاتجاهات:** يقصد بها رأي أساتذة التعليم الثانوي في التكوين المهني ويتضح ذلك من خلال استجاباتهم باختيار البدائل المقترحة التي تحدد نوع الاتجاه نحو التكوين المهني الذي يفتح الأفاق للشباب الطامح في الغد الأفضل.

**التكوين المهني:** عادة ما يقصد به تدريب الفرد على محنة معينة في مكان معين. لكن في هذا البحث يقصد بالتكوين المهني تكوين فرد على مهنة بطريقة علمية منهجية وفقا لبرنامج معين من قبل وزارة التكوين والتعليم المهنيين، ويكون إما في مؤسسة تكوينية (مركز أو معهد) أو بالتوازي بين المؤسسة التكوينية والهيئة المستخدمة.

**مرحلة التعليم الثانوي:** هي تلك المرحلة التي يلتحق بها الطالب بعد اجتيازه المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة بها هي ثلاث سنوات فمرحلة الثانوية تعد التلميذ إلى المرحلة الجامعية.

**الدراسات السابقة:**

تناولت دراسة **محمد بن عبد الله الزامل** اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني والتي هدفت إلى التعرف على تغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وتطور التدريب التقني المهني بالمملكة العربية السعودية، وبعض التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حول التدريب التقني والمهني، ومن ثم التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته الطريقة المسحية بهدف التعرف على تطور التعليم الفني والتدريب المهني

بالمملكة ، والاطلاع على أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة حوله، والطريقة التحليلية بهدف تحليل أبرز التجارب الإقليمية والعالمية والاتجاهات الحديثة، وتحليل استجابات العينة، للخروج برؤية قد تساعد في اتخاذ إجراءات تطويرية للتعليم الفني والتدريب المهني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

يظهر أكثر (70%) طلاب الصف الثالث الثانوي اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني على تلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للفرد، مع وجود تباين في اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني فالاتجاهات نحو تلبية الاحتياجات الشخصية للفرد تراوحت بين (70% إلى 82%)، والاحتياجات الاجتماعية ما بين (62% إلى 75%) والاقتصادية تتراوح في حدود (73%)، كما أظهرت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تختلف باختلاف مستوى تعليم الأب.

أما دراسة **محمود أمين مطر (2008)**، فقد تناولت الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، إدراك مفهوم التعليم المهني، جنس الطالب وفرع الطالب، وقد أعد الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات تمثلت في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني و مقياس الاهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية توزعت على أربع شعب بمدرستين ثانويتين إحداهما للذكور والأخرى للإناث بحيث بلغ عدد أفراد العينة النهائي123 طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا بنسبة بلغت 64.2% وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكل من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت وجود فروق في اتجاه نحو التعليم المهني وكل من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى

لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطلب وفرعه.

أما دراسة **كمال أبو سماحة وجيه الفرح سنة 1987**و التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من مختلف أنواع التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني نحو العمل والدراسة المهنية وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة المؤهلات العلمية العالية كانت عند أولياء أمور الطلبة في المدارس المهنية ومعظم الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي يلتحقون بالدراسة الأكاديمية في حين أن أصحاب التحصيل المتدني بالدراسة المهنية وأن معظم الطلبة يرغبون في مواصلة دراستهم الجامعية سواء كان في الدراسة المهنية أو الدراسة الأكاديمية، و بالنسبة لدراسة **الباحث مكي أحمد** أستاذ مكلف بالدروس بجامعة وهران بعنوان إقبال و عزوف تلاميذ الثانوي نحو التكوين المهني حيث تطرق فيها الباحث إلى دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية الثقافية والتربوية والنفسية التي تساهم في تشكيل سلوكهم المهني، والتخوف من البطالة ثم المستوى التعليمي والرسوب المدرسي والمعارف في دور الدراسة فضلا عن العوامل النفسية كالميول والاتجاهات، ويحجم التلميذ عن الالتحاق بمركز التكوين المهني نتيجة نظرة المجتمع والعائلة السلبية نحو العمل اليدوي ثم التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المهني فضلا عن قلة المحفزات وتخلف نظام الأجور وضعف فرص التقدم أمام العمال الماهرين في حين يتم فسح المجال أمام خريجي الجامعات للترقية إلى أعلى الدرجات الوظيفية و تحديدها أمام خريجي الثانويات المهنية.

وفي الأخير دراسة سوسن بدر خان (اتجاهات طلبة الصف العاشر أساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، وشملت العينة 707 طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الأساسية في الأردن و اتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان وتمتعت أداة الدراسة بدلالة

صدق وثبات مقبولين، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي جاءت ضمن المستوى المتوسط كما أظهرت النتائج أن هناك اختلاف في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب ولصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض ومتغير مستوى تعليم وللأمر لصالح أبناء أصحاب المؤهلات التعليمية .

# الفصل الأول

# الخلفية النظرية

# لمتغيرات الدراسة

**أولا/ الاتجاهات:**

**1- تعريف الاتجاهات:** هناك عدة تعريفات للاتجاهات ومن أبرزها تعريف **هاريمان** الذي عرف الاتجاه بأنه حالة عقلية للاستجابة والتفاعل مع موقف بطريقة معقدة ومتهيئة على حين أن هذه الحالة يمكن أن تكون وقتية، والاتجاهات ثابتة ثبوتا قليلا أو كثيرا وهي تشير إلى المحاباة والانحياز والإحساس والمشاعر والانفعالات والآمال والمخاوف والآراء وتعد الشكل التعبيري اللفظي للاتجاهات. **(عبد الفتاح محمد دويدار، 2005، ص 157).**

أما **عبد الرحمان عدس** يرى أن الاتجاه هو الذي يمثل حالة أو وضعا نفسيا عند الفرد يحمل طابعا إيجابيا أو سلبيا اتجاه أي شيء أو موقف أو فكرة أو مشابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقا نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة بها. **(أبو حوجي، 2006، ص191)**

**ثري ستون:** يعرف الاتجاه بأنه درجة الشعور الايجابي أو السبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية. **(كمال، 2005، ص203).**

أما **وحيد** فعرف الاتجاه بأنه استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبيا مستمدة من البيئة واستدل عليها من استجابة الفرد قبولا أو رفضا لموقف معين. **(جودت بني جابر، 2004، ص267)**

ويرى **بودرت ألبرت** بأنه حالة من التهيؤ العقلي العصبي متعلم نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف أو موضوعات في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. **(خليل ميخائيل معوض ، 2003، ص 235)**

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن الاتجاه هو عبارة عن استعداد نفسي يظهر في شكل استجابة الفرد نحو موقف أو موضوع معين بالرفض أو القبول ويكون بناء على خبرة أو ما يكتسبه من معارف حول هذا الموضوع ويكون الاتجاه ثابت نسبيا.

**2- خصائص الاتجاهات:** تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة. **(المعايطة، 2007، ص147)**

- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه. **(جمال الدين محمد المرسي، 2001، ص257)**

- يمكن قياسه بالأساليب والمقاييس المحددة لذلك، ويسمح لنا الاتجاه بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية.

- الاتجاه قابل للانطفاء، بمعنى أنه قد تأتي عليه فترة يخمد فيها ويتلاشى. **(كامل علوان الزبيري، 2009، ص 55)**

- تعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها.

- الاتجاه يكون قوي وقابل للتعديل والتغيير.

3- **مكونات الاتجاهات:** إن الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

أ- **المكون المعرفي:** يتضمن المكون المعرفي كل ما لدى الفرد من الأفكار والمعتقدات والحجج والبراهين التي تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فإذا كان الموضوع في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم، ويتضح المكون المعرفي للاتجاه في حالة قياس الاتجاه نحو المرأة للعمل، ويتمثل ذلك في مدى قدرتها على العمل ومدى قيامها به، وكما أنه ينقسم إلى:

- **المدركات والمفاهيم:** والمقصود بها كل ما يدركه الفرد حسيا ومعنويا.

- **المعتقدات:** ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد، فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع أو شيء معين وقد تكون هذه المعتقدات مرغوبة أو غير مرغوبة.

- **التوقعات:** وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

**(حسن صالح ومحمد قاسم وآخرون، ص261_260)**

وبهذا فالمكون المعرفي هو تلك المعتقدات التي تشكلت لدى الفرد ومجموعة الأفكار التي يحملها عن موضوع الاتجاه وتوقعاته نحوه سواء كانت بالسلب أو الإيجاب.

**ب- المكون العاطفي(الوجداني):** يتمثل هذا المكون في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالأشياء و الأشخاص و الإحداث و الموضوعات المختلفة، مثل مشاعر الحب والكراهية، فقد يحب الفرد مثلا موضوعا فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي، وقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات حول المكونات العاطفية والانفعالية للاتجاه أنها تحدد عمق الانفعال وشدته وكميته الذي يصاحب سلوك الفرد نحو موضوع أو شخص أو شيء معين، فأما أن يتجه إلى القبول التام لموضوع الاتجاه، أو إلى رفضه تماما. **(الهمشري، 2003، ص 291)**

وبذلك يمثل هذا المكون مشاعر الفرد ورغباته نحو موضوع ما من خلال حبه لهذا الموضوع أو كرهه أو يؤثر ذلك على استجابته في قبول موضوع الاتجاهات أو رفضها، أو العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى ويتمثل المكون السلوكي للاتجاه بالنسبة ترك الأب ابنته للخروج للعمل. **(محمد شحاتة، 2011، ص 266)**

كما أن المكون السلوكي يتأثر بضوابط التنشئة الاجتماعية وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية، إذ أن عامل من هذه العوامل يستطيع أن يوقف السلوك المتميز، أما الجانب الاعتقادي والمعرفي فيتأثر بحجج الخبراء ووسائل الإعلام، وقد يضفي جانبا من هذه الجوانب على الجوانب الأخرى، فقد يتبنى شخص ما اتجاها فكريا وعقلانيا عبارة عن مجموعة من المعتقدات ولكن دون أن يرتبط بذلك بعاطفة أو مشاعر. **(أحمد علي حبيب، 2006، ص98).**

**4- أنواع الاتجاهات:** إذا كان كل فرد منا يحمل العديد من الاتجاهات نحو المواضيع المختلفة حسب خبرته أو تجربته أو تعلمه، فإنه أيضا يحمل ألوانا وأنواعا من الاتجاهات المختلفة يمكن حصرها في ما يلي:

**اتجاهات عامة:** تصب على موضوعات عامة وتهتم بالمجتمع بأسره مثل موضوعات الرأي العام هي في الأصل موضوعات لقياس اتجاهات المجتمع بأسره مثل الاتجاهات نحو التعلم، يكون الاتجاه عاما إذا شمل الموضوع كله وليس جزءا منه فقط بمعنى أن الشخص الذي يتصف بالتعصب يكون متعصبا ضد العرب أو اليهود. **(محمد شحاتة ربيع، ص 61)**

كما أنها تصنف حسب الأسس كما يلي:

**أ- على أساس الموضوع:**

**اتجاه عام:** ويكون موجها نحو موضوعات متعددة ومتقاربة مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة، وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص.

اتجاه خاص: وهو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد، وهو أقل ثباتا من الاتجاه العام.

**ب_ من حيث الشمول:**

**الاتجاه الفردي:** هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من أفراد الجماعة وهذا من حيث النوعية أو الدرجة، ومعنى ذلك أن الفرد إذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك يكون في بؤرة اهتمامه هو ويسمى ذلك اتجاها فرديا، كذلك إذا كان هذا المدرك في مجال الجماعة وكون كل فرد من أفرادها اتجاها نحوه يختلف عن أعضاء الأسرة الواحدة كجماعة اجتماعية' حيث نجد اتجاهات فردية نحو أنواع الأطعمة المختلفة على سبيل المثال.

**الاتجاه الجمعي:** هو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة مثل اتجاهاتهم نحو نوع خاص من أنواع الرياضات، أو نحو نجم اجتماعي مثل ممثل مشهور أو غير ذلك، ولكن من الوارد أيضا أن يختلف أفراد الجماعة في اتجاهاتهم، هذا من حيث الدرجة أو الشدة. **(نصر الدين الهاشمي، ص79)**

**ج_ على أساس الهدف:**

**اتجاه موجب:** ويعبر عن الحب وعن التأييد.

**اتجاه سالب:** ويعبر عن الكره وعن المعارضة.

**د- على أساس الوضوح :**

**اتجاه علني:** وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف.

**اتجاه سري:** وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

**هـ_ على أساس القوة:**

**اتجاه قوي:** هو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم.

**اتجاه ضعيف:** وهو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد، وهو سهل التغيير والتعديل.

**(بني جابر، 2007 ، 280).**

4- **مراحل تكوين الاتجاهات:** تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفع إلى قمة الهرم، وهذه المراحل هي:

**أ- مرحلة التأمل و الاختيار:** وتتضمن:

- التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين.
- خوض التجربة باتجاه الموضوع.

**ب- مرحلة الاختيار والتفضيل:** وتتضمن:

- التعبير اللفظي في الاختيار والتفضيل.
- أداء سلوك بين تفضيل الشيء على الآخر. **(أبو مغلي وسلامة، 2002، ص68_67)**

**ج- مرحلة التأييد و المشاركة:** وتتضمن:

- الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.
- المشاركة العملية التي تدل على الموافقة.

**د- مرحلة الاهتداء والدعوة العملية:** وتتضمن:

- تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا.
- ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير بفضائله.

**هـ- مرحلة التضحية:** وتتضمن :

- إظهار الاستعداد للتضحية قولا وعملا.

- التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر. **(جاسم محمد،2004، ص198_197).**

**6- وظائف الاتجاهات** : يؤدي الاتجاه وظائف عدة منها :

- **الوظيفة التكيفية أو النفعية:** يندفع الأشخاص إلى تحقيق المنفعة الخاصة من البيئة المحيطة بهم، لذلك ترى المدرسة السلوكية أن تعزيز الاتجاه بمواقف الايجابية ويندفع التكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والابتعاد عن الاتجاه السلبي.

- **الوظيفة المعرفية التنظيمية:** عن طريق الاتجاه تتكون للفرد نزعة لتحسين الإدراك، ولقد أكدت المدرسة الجشطالتية على أن تغيير الاتجاه يتطلب أسلوب يتوافق مع نوع من الوظيفة التي تؤدي إلى الاتجاه.

- **وظيفة التعبير عن القيم:** يسعى الفرد للتعبير عن قيمه الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها.

- **وظيفة التعبير عن الأنا:** تعد عملية الإنكار عملية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لغرض التهرب من المواقف التي تكون مؤذية له. **(كامل علوان الزبيدي، 2004، ص 117).**

- يصبح الفرد قادر على التفكير والإدراك بطريقة محدودة إزاء موضوعات خارجية. **(سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2010، ص 152-153 ).**

- تعتبر الاتجاهات موجهات لسلوك الأفراد نحو أي موضوع كان، فالشخص الذي اتجاهه موجب نحو موقف أو ظاهرة معينة نجده بكل إمكانياته يسعى إلى تحقيق وتعميم ذلك الاتجاه، وذلك عكس الشخص الذي يكون اتجاهه سالبا نحو موقف من المواقف. **(أحمد زكي صالح، 1972، ص 36).**

- تحقيق الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو يشعر بمتعة العمل الذي يقوم به. **(جودة بني جابر، 2004، ص 269 )**

**7- عوامل تكوين الاتجاهات:** هناك العديد من العوامل التي تلعب دورا هاما في نمو وتكون الاتجاهات وهذه العوامل من الصعب حصرها بل أن كل باحث في هذا المجال يذكر جملة من العوامل لذلك ستقدم في هذا العرض بعض العوامل دون الادعاء أنها العوامل الوحيدة كما يلي:

أ- **عامل الجماعة والأسرة:** يكتسب الفرد أول دعائم شخصيته بمختلف مكوناتها من الإدراك، القيم، الرغبات، الميول، والاتجاهات من خلال جماعته الأولية المتمثلة في الأسرة، إضافة إلى الجماعات الثانوية لجماعة المدرسة و النادي، وتعتبر معايير الجماعة وقيمها وعاداتها وتقاليدها من أهم عوامل تكون الاتجاهات لدى الفرد نحو موضوع معين، فهي التي تحدد طرق ووسائل تفاعله مع الآخرين، كما أن الأسرة تضع الأسس الأولى لميول اتجاهات الطفل فقد دلت الأبحاث على أن اتجاه الفرد الأمريكي الأبيض نحو كره الزنوج يرجع إلى طريقة تنشئة الأسرة الأمريكية لأبنائها على أساس من التعصب العنصري والتفرقة العنصرية وكراهية الزنوج، و مما يؤيد أثر الأسرة في تكوين اتجاهات الأطفال، مما وجده الباحثون من تشابه بين اتجاهات الآباء والأبناء في الأمور الدينية وغيرها. **(عبد الحافظ سلامة، 2006، ص 64)**

ب- **إشباع الحاجات و الرغبات:** عندما يسعى الفرد إلى إشباع حاجة معينة ويتم إشباع تلك الحاجة من مكان معين فإنه سيكرر سلوكه مرة أخرى، و قد يكون الاتجاه ايجابيا إذا تم إشباع الحاجة بينما يكون الاتجاه سلبيا إذا ما حدث العكس، ومثال على ذلك عندما يقوم المستهلك بشراء سلعة معينة وللمرة الأولى فإذا حققت هذه السلعة إشباعا له فإنه سيكرر عملية الشراء لها لأنه تكون لديه اتجاه إيجابي نحو تلك السلعة. **(محمود سليمان العميان، 2002، ص 90).**

ج- **الاتصال الشخصي:** هو الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه، والذي ينتج عنه التفاعل الإيجابي أو السلبي مما يؤدي هذا إلى تكون اتجاه معين حول هذا الموضوع.

**د- وسائل الإعلام:** مما لاشك فيه أن وسائل الإعلام دور كبير في تكوين اتجاهات الأفراد، لكن هذا تأثير يخضع لدرجة تعاطي الأفراد مع هذه الوسائل الإعلامية، فمثلا تأثير وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات لدى المجتمعات الأوروبية أكبر بكثير من تأثيرها على المجتمعات الإفريقية. **(محمد إبراهيم عبيد، ص89).**

8- **شروط الاتجاهات:** إن الاتجاه عبارة عن أنماط سلوكية يكتسبها الفرد من خلال استجاباته للمؤثرات البيئية المتعلقة بجوانب العلم من الشروط الواجب توافرها لتكوين الاتجاهات ما يتعلق بالخبرات المختلفة التي تحيط بالفرد وتؤثر عليه.

**أ- تكامل الخبرة:** عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة وحدة كلية بحيث تصبح هذه الوحدة إطار مرجعي تصدر عنه أحكام واستجابة للمواقف المتشابهة بالمواقف نحو تلك الخبرات الماضية.

**ب- تكرار الخبرة:**يتكون الاتجاه بموجب أن تتكرر الخبرة، فنجد أن الطالب يكون اتجاهه في مادة معينة نتيجة لتكرار الخبرة.

**ج- حدة الخبرة:** الخبرة الانفعالية الحادة تؤثر في تكوين الاتجاه النفسي في موقف معاناة.

**(عبيدات سليما،1987، ص**117)

**ثانيا/التكوين المهني:**

**1- تعريف التكوين المهني:** حيث عرفه **طيب الحضري** بالتدريب المهني أو ما يسمى في بعض الدول العربية بالتكوين المهني، وهو إعداد الأفراد إعدادا مهنيا وتدريبهم على مهن معينة قصد رفع إنتاجياتهم وإكسابهم مهارات جديدة. **(سلاطنية، 1998، ص 139)**

وعرف **المكتب العالمي للعمل التكوين المهني** على أنه مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان اكتساب الأفراد للمعارف وللتأهيل والمهارات من أجل ممارسة مهنة بكل كفاءة وفعالية. **(ليزيد، 2006، ص 7).**

وتعرفه **المجلة الجزائرية العمل العدد 05_08_1968 ص 23**، بأنه مجموعة المعارف التطبيقية والنظرية لشغل مركز ما.

أما **موسوعة ويكيبيديا** فتعرفه بأنه اكتساب الفرد للمهارات والكفاءات البيداغوجية قصد ممارسة نشاط مهني يؤهله للاندماج في الحياة الاجتماعية والهيئات الاقتصادية. **(موسوعة ويكيبيديا، 2008، ص 08)**

ويعرفه بأنه عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغير هام تسمح له بالقيام بمهام أخرى. **(عبد الكريم قريشي، 1998، ص 22)**

من خلال ما سبق يمكن القول إن التكون المهني مؤسسة تعمل على اكتساب الفرد تأهيل مهني تمنحه شهادة رسمية تسمح له بممارسة مهنة ما في المجتمع.

**2- أهداف التكوين المهني:**

- يعتبر التكوين المهني حلا للعديد من المشكلات التي تعوق حركة المجتمع نحو التقدم (البطالة _ الأمية). **(عويضة، 2011، ص55)**
- خلق محيط للمناقشة والتشاور في عملية التكوين ما بين القطاعات.
- توسيع شبكة مؤسسات التكوين المهني وزيادة قدراته لتغطية الطلب.
- استقبال الشباب المتسرب وتأهيلهم مهنيا لإدماجهم في الحياة العملية وتحصينهم من البطالة والانحراف.

المساهمة في إنعاش الاقتصاد الوطني وذلك بتوفير اليد العاملة المؤهلة لمواكبة التطور الصناعي والعلمي. **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ة2008، القانون التوجيهي والتعليم المهنيين العدد 11، ص 4)**

**3- تطور التكوين المهني في الجزائر:**

أ- **مرحلة الاستقلال 1962 إلى غاية 1980:** ورثت الجزائر عن الاستعمار الفرنسي 25 مركزا تحتوي على 320 فرع متخصص في البناء والأشغال الحرفية، لا يستجيب جلها للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية آنذاك، وكان التركيز منصبا على إعطاء دفع جديد للقطاع وتنشيطه من خلال إنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني إلى جانب تكوين المسيرين والأساتذة المكونين، وفتح المزيد من التخصصات قصد

الاستجابة للاحتياجات الاقتصادية وذلك في إطار ما عرف يومها بالمخططين الرباعيين للأول و الثاني( **1970_1973**)و **(1974_1977** ) وتتم مرحلة من خلال :

- تنصيب جهاز وطني للتكوين المهني
- إنشاء المعهد الوطني للتكوين المهني
- انجاز حوالي 70 مؤسسة جديدة بطاقة استقبال

نظرية قدرها 25000 ألف مقعد. **(أنين وسلامي، مجلة العلوم أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، 2012).**

**ب- التكوين المهني 1980 إلى 2000:** شهدت هذه المرحلة في بدايتها و حتى سنة 1990 تطور ملحوظا سواء من الجانب القاعدي و ذلك بإنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني عبر مختلف مناطق الوطن ، وكذا إنشاء معاهد وطنية متخصصة بالإضافة إلى مراكز الدراسة عن بعد إلى جانب توسيع الاختصاصات لتصل إلى تخصص، بالإضافة إلى الجانب القانوني من خلال وضع اللبنات الأساسية المنظمة بقطاع التكوين المهني الذي كان مسيرا من طرف وزارة الشبيبة والرياضة خلال إنشاء القانون بالتمهين رقم **81 _70** و ظهور القانون الخاص بعمال التكوين المهني بمقتضى المرسوم **90 _117** ثم شهد القطاع كغيره من القطاعات ركودا وتدهورا كبيرا نتيجة الوضع الأمني المتردي الذي مرت به البلاد و الذي مس جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومع بداية انفراج الأزمة تم إنشاء وزارة مستقلة للتكوين المهني **1999**، تبنت مشروع تنموي، تكرس من خلال تم تنصيب اللجنة القطاعية في أوت **2000**، والتي تتضمن ممثلين عن وزارة التكوين المهني، وزارة التعليم العالي وزارة الوطنية، مشروع قيل عنه آنذاك أنه يمثل أبعاد جديدة للقطاع، وكانت الجزائر لازالت تحت التأثيرات السلبية الناجمة عن قرارات صندوق النقد الدولي والتي أدت إلى تراكم المديونية و زيادة معدل البطالة و تسريح عدد كبير من العمال، من عكس سلبا على قطاع التكوين المهني، و اهتزت صورته في قطاع العمل.

**ج- التكوين المهني من 2000 إلى يومنا هذا:** في سنة 2003 تم إبرام اتفاقية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي بهدف تأهيل قطاع التكوين المهني، بدأ تطبيقها منذ جانفي 2003 وامتد إلى غاية 2009 بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي ب 60 مليون أورو ، و ووزارة التكوين المهني ب 49 مليون أورو ، وكان الهدف الأساسي لهذه الاتفاقية هو تكييف قطاع التكوين المهني في الجزائر مع اقتصاد السوق و في أيام 8_9_10 أفريل 2007 ، تم عقد المؤتمر الوطني الأول حول التعليم والتكوين المهنيين تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة لمناقشة كافة القضايا مع جميع الشركاء و أصحاب المصلحة في النظام الوطني للتعليم المهني و التكوين ، قصد صياغة استراتيجية وطنية لنظام التكوين و التعليم المهنيين كفيلة بتقريب التكوين مع متطلبات الشغل، وفي سنة 2008 توجت كل هذه الجهود بإصدار القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين والذي يحمل في طياته 6 أبواب و 32مادة تهدف إلى تحديد الاحتكام الأساسية التي تنظم قطاع التكوين والتعليم المهنيين بما يتماشى مع التطورات على مستوى سوق الشغل وطرائق الإنتاج. **(أنين وسلامي، 2012، ص 153152_)**

4- **أنماط التكوين المهني:** توجد خمسة أنماط للتكوين قائمة في قطاع التكوين المهني، وهي:

أ- **نمط التكوين المسمى (التكوين الإقامي):** وهو التكوين داخل مؤسسة التكوين المهني حيث يتلقى الدروس النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمهنة. **(عائشة الأرقط ونادية مجوري، 2001)**

**ب- نمط التكوين المسمى (التموين):** و يتم التكوين للمتعلم داخل الورشات أو المؤسسات الاقتصادية سواء في القطاع العام أو الخاص، أي يلامس المتعلم واقع الحرفة أو المهنة، وتحتك مباشرة مع العمال أو الممارسين وذوي الخبرة في الميدان ويتلقى دروسه النظرية في مؤسسة التكوين.

**ج- النمط المسمى (التعليم عن بعد)** : وهو تكوين يتم عن طريق المراسلة، و يتكفل بهي المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد، حيث يتابع متكون دروس النظرية ترسل إليهم أو يستلمونها بالمركز، وهي عبارة عن البرنامج التكويني لتخصص معين، ويعتمد فيها المتكون على القدرات الذاتية. **(أتشي عادل، 2006، ص 110)**

**د- التكوين عن طريق ما يسمى (الدروس المسائية):** وهو التكوين الذي يوجه فقط للعمال الراغبين في اكتساب مهارات مهنية لتحسين وضعيتهم الاجتماعية و المهنية يمكن أن يكون الطلب على هذا النمط من التكوين فرديا أو جماعيا بالنسبة للمرشحين من قبل الهيأة المستخدمة.

**هـ- النمط المسمى (التكوين المتواصل):** وهو التكوين المنظم فقط لفائدة العمال والموظفين ويهدف أساسا إلى تحسين كفاءتهم ومرد وديتهم وإكساب المعارف والتقنيات والتكنولوجيا الجديدة التي يتطلبها منصب العمل، بحيث لا يمكن أن ينظم هذا الشكل من التكوين إلا بالاتصال مع الوسط المهني. **(أتشي عادل، 2006، ص 110)**

**مستويات التكوين المهني:** هناك ستة مستويات مرتبة من الأدنى إلى الأعلى:

**المستوى الأول:** عامل متخصص يمنح للفرد شهادة التكوين المهني المتخصص.

**المستوى الثاني:** عامل وعون مؤهل يمنح للفرد شهادة الكفاءة المهنية.

**المستوى الثالث:** عامل وعون تأهيل عالي يمنح للفرد شهادة التحكم المهني.

**المستوى الرابع:** عون التحكم وتقني يمنح للفرد شهادة تقني.

**المستوى الخامس:** تقني سامي ويمنح للفرد شهادة. **(دليل التكوين المهني منشورات وزارة الشباب 2000 ص 3)**

**المستوى السادس:** المهندس وحامل شهادة الليسانس فما فوق. **(جنقال، 2003، ص 15_14)**

# الفصل الثانـي

# الإطار التطبيقي

## اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو الالتحاق بالتعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانويـة

**الإطار المنهجي للدراسة:**

**منهج الدراسة:** تعتبر عملية تحديد المنهج أهم خطوة من خطوات البحث العلمي، إذ يعتبر وسيلة تساعد الباحث على اكتشاف الحقائق والوصول إلى النتائج من خلال تتبع خطوات المنهج الصحيح، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي رأيناه مناسبا لطبيعة موضوع الدراسة " اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني "

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي وكمي ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة والقيام بعمليات تجميع البيانات والمعلومات من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير. (dets: https// mobtath. com)

**الدراسة الاستطلاعية:**

نظرا لأهمية الدراسة الاستطلاعية في الدراسات الأكاديمية والتربوية ومدى تزويدها للباحث وهذا للتأكد من صدق وثبات الأداة المستعملة في جمع المعلومات، وبعد الانتهاء من جمع الاستمارة قمنا بتطبيقها في إطار الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأساتذة المجازين الذين يدرسون في الطور الثانوي وتتكون من 49 أستاذا.

**أهدافها:**

- الاحتكاك مع عينة الدراسة.
- إعطاء معلومات حول التكوين المهني وعملية سيرورته.
- التقرب من الميدان وذلك قصد معرفة مدى التحقق من الخاصية المراد قياسها.
- التجريب الأولي لأداة الدراسة.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثالث من الموسم الدراسي وذلك (من 10 أفريل إلى 23 أفريل).
- **الحدود المكانية:** أقيمت الدراسة في ثانوية صلاح الدين الأيوبي.

- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على 49 أستاذ من الطور الثانوي.

**أداة الدراسة:** تم بناء أداة لجمع بيانات الدراسة وهو استبيان لقياس اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، وقد اعتمدنا بعض الخطوات في بناء الاستبيان منها:

- الاطلاع على بعض المراجع والكتب حول متغيرات الدراسة.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة حول موضوع الاتجاهات والتكوين المهني.
- جمع المعلومات من الواقع حول متغيرات الدراسة.

**وصف أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللكشف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو مجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تم بناء أداة (استمارة استبيان) تتكون أداة الدراسة من (24) عبارة تتوزع بالتساوي على ثلاثة مجالات (المجال المعرفي، والمجال السلوكي، والمجال العاطفي).

**صدق أداة الدراسة:**

**الصدق الظاهري:** تم التحقق من صدق الأداة الظاهري من قبل مجموعة البحث، وذلك بعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث أقر هؤلاء الأساتذة مناسبة العبارات والمجالات لتحقيق أهداف هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو مجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

**ثبات أداة الدراسة:**

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين تتمثلان في حساب ألفا كرونباخ، وحساب التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبيان، وللأبعاد المنتمية إليه، وجاءت جميع القيم دالة إحصائيا، والجدول التالي يوضح ذلك.

ويقصد بها مدى حصول الباحث على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف مشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.6) فأكثر، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (): قيم معاملات ثبات الاستبيان.

| | ألفا كرونباخ |
|---|---|
| الاستبيان | 0.88 |

**الدراسة الميدانية:**

**منهج الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو مجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ المدرسة الثانوية (صلاح الدين الأيوبي بمدينة المسيلة)

**عينة الدراسة الأساسية:** يفترض في أن المعاينة هي عملية اختيار جزء من مجتمع الدراسة والذي يمثله أحسن تمثيل، وقد اخترنا في دراستنا العينة العشوائية الطبقية وهي تقسيم مفردات المجتمع إلى عدد من المجتمعات الجزئية مفردات كل منها متجانسة فيما بينها ولكنها مختلفة فيما بينها عندئذ نسمي كل مجتمع جزئي بالطبقة أو الشريحة **(القاضي والبياتي، 2008، 161)**

يتم سحب عينة عشوائية من كل طبقة لتشكيل العينة العشوائية الطبقية وخصائصها موضحة في الجداول كالتالي:

**خصائص عينة الدراسة:**

**الجدول رقم01: توزيع العينة حسب متغير الجنس.**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 14 | % 28 |
| إناث | 36 | % 72 |
| المجموع | 50 | %100 |

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس **الإناث** وقدرت بنسبة (72%) وهو ما يعادل (36 مفردة) فيما كانت نسبة **الذكور** (28%) أي ما يعادل (14 مفردة)، حيث دائما نجد

نسبة الإناث أكبر كما هو معروف في مجتمعنا هو طغيان العنصر البشري النسوي بصفة تغلب العنصر النسوي، إضافة أن عدد الإناث لأن عملية توزيع الإستمارات كانت بطريقة عشوائية.

**الجدول رقم 02: توزيع الأفراد حسب الشعبة الدراسية**

| الشعبة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | 43 | % 86 |
| أدبي | 7 | % 14 |
| المجموع | 50 | % 100 |

يتضح لنا من خلال جدول المتعلق **الشعبة الدراسية** للمبحوثين أن نسبة الذين يدرسون في شعبة **علمي** احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (86%) وهو ما يعادل (43 مفردة) وتليها نسبة الذين يدرسون شعبة **أدبي** بـ (14%) أي ما يعادل (7 مفردة)،

**الجدول رقم 04: إعادة السنة.**

| الإعادة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معيد | 8 | 16 |
| غير معيد | 42 | 84 |
| المجموع | 50 | 100 |

يتضح لنا من خلال جدول المتعلق **بإعادة السنة** للمبحوثين أن نسبة الذين جاءت إجاباتهم **غير معيد** احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (84%) وهو ما يعادل (42 مفردة) وتليها نسبة الذين أجابوا ب معيد بـ (16%) أي ما يعادل (8 مفردة)،

**الأساليب الإحصائية المستعملة:** لتحقيق أهداف الدراسة ولمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي كالتالي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان وحساب الدرجة الكلية.

- استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات (الجنس، الشعبة الدراسية).

**عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات:**

**عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:**

**ف6- اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية ايجابية.**

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات تلاميذ المدارس الثانوية على مجالات الاستبيان، وكانت النتائج كالتالي.

**المجال المعرفي:**

**الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال المعرفي لاستبيان اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.**

| الرقم | العبارات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أرى أن التكوين المهني بديل مناسب للمسار الدراسي. | 50 | 3 ،48 | 1 ،12920 | متوسط | 6 |
| 2 | أعتقد أن التكوين المهني يوفر تخصصات تتماشى مع التخصصات الموجودة في الجامعة. | 50 | 3 ،00 | 1 ،06904 | متوسط | 7 |
| 3 | أتصور أن التكوين المهني يساعد الشباب على تعلم مهنة المستقبل. | 50 | 4 ،20 | ،75593 | مرتفع | 2 |
| 4 | يبدو لي أن التكوين المهني يوفر تخصصات كافية لاهتمامات التلاميذ | 50 | 3 ،78 | 1 ،11190 | مرتفع | 4 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الموقوفين عن الدراسة. | | | | | |
| 5 | أفضل التكوين المهني لأنه يوفر تخصصات ذات طابع تطبيقي. | 50 | 3 ،00 | 1 ،12486 | متوسط | 7 |
| 6 | أعتقد أن الاهتمام بالتكوين المهني من طرف أفراد المجتمع زاد في السنوات الأخيرة. | 50 | 3 ،68 | ،91339 | مرتفع | 5 |
| 7 | يبدو أن التخصصات الموجودة في مراكز التكوين المهني تتماشى مع هو المطلوب في سوق شغل. | 50 | 3 ،92 | 1 ،00691 | مرتفع | 3 |
| 8 | أحترم مساهمة التكوين المهني في التقليل من مشكلة البطالة. | 50 | 4 ،30 | ،88641 | مرتفع | 1 |

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن تلاميذ المدارس الثانوية يملكون اتجاهات مرتفعة نحو التكوين المهني حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات تلاميذ التعليم الثانوي على المجال المعرفي استبيان الاتجاهات نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني (3.67)، وجاءت العبارة الثامنة من المجال المعرفي (أحترم مساهمة التكوين المهني في التقليل من مشكلة البطالة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.88641)، ثم تلتها في الترتيب العبارات (3-7-4-6-1-2-5)، وجاءت هذه العبارات بمتوسطات حسابية ضمن المعيارين (المتوسط، والمرتفع)، وهذه النتائج توحي باتجاهات ايجابية من قبل تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

**المجال السلوكي:**

**الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال السلوكي لاستبيان اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.**

| الرقم | العبارات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يشجع التكوين المهني المتخرجين على فرص عمل أكثر من الجامعيين. | 50 | 3 ،72 | 1 ،06981 | مرتفع | 4 |
| 2 | أنصح الشباب بالتكوين المهني أنه يساهم في بناء مشروعهم الشخصي. | 50 | 4 ،08 | 1 ،00691 | مرتفع | 2 |
| 3 | أحب التكوين المهني أنه يمكنني من دخول عالم الشغل سريعا. | 50 | 3 ،58 | 1 ،23040 | مرتفع | 5 |
| 4 | أفضل الالتحاق بالتكوين المهني لأنه يخطط مستقبلا مهنيا مقبولا. | 50 | 3 ،20 | 1 ،17803 | متوسط | 7 |
| 5 | أنصح أصدقائي الذين تركوا مقاعد الدراسة بالالتحاق بالتكوين المهني. | 50 | 4 ،44 | 1 ،07210 | مرتفع | 1 |
| 6 | اشعر أن تخصصات التكوين المهني تثير اهتمامي | 50 | 3 ،08 | 1 ،10361 | متوسط | 8 |
| 7 | أريد الالتحاق بالتكوين المهني لأنه يعطيني خبرة عملية | 50 | 3 ،24 | 1 ،31801 | متوسط | 6 |
| 8 | سأتجه إلى التكوين المهني في حالة إخفاقي في مختلف المجالات | 50 | 3 ،76 | 1 ،20475 | مرتفع | 3 |

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن تلاميذ المدارس الثانوية يملكون اتجاهات مرتفعة نحو التكوين المهني حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات تلاميذ التعليم الثانوي على المجال المعرفي استبيان الاتجاهات نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني (3.63)، وجاءت العبارة الخامسة من المجال السلوكي (أنصح أصدقائي الذين تركوا مقاعد الدراسة بالالتحاق بالتكوين المهني) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (1، 10361)، ثم تلتها في الترتيب العبارات (2-8-1-3-7-4-6)، وجاءت هذه العبارات بمتوسطات حسابية ضمن المعيارين (المتوسط، والمرتفع)، وهذه النتائج توحي باتجاهات ايجابية من قبل تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

**المجال العاطفي:**

**الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال العاطفي لاستبيان اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.**

| الرقم | العبارات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أستطيع إكمال دراستي الجامعية والحصول على تكوين في أحد التخصصات. | 50 | 3 ،96 | ،96806 | مرتفع | 4 |
| 2 | أشعر أن التكوين المهني يمكنني من الحصول على مركز اجتماعي لائق. | 50 | 3 ،52 | 1 ،16479 | مرتفع | 6 |
| 3 | أشجع التلاميذ الراسبين على الالتحاق بالتكوين المهني. | 50 | 4 ،24 | ،87037 | مرتفع | 3 |
| 4 | أحب الحديث عن التكوين المهني. | 50 | 3 ،52 | 1 ،18218 | مرتفع | 6 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | أشعر أن التكوين المهني يناسب ميولي واهتمامي. | 50 | 3 ،16 | 1 ،37559 | متوسط | 7 |
| 6 | أحترم الشباب الذين يلتحقون بالتكوين المهني. | 50 | 4 ،38 | ،98747 | مرتفع | 1 |
| 7 | أشعر أن التكوين المهني يعزز أهمية الدراسة. | 50 | 3 ،70 | 1 ،09265 | مرتفع | 5 |
| 8 | أظن أن التكوين المهني يساهم في تطوير اقتصاد البلاد. | 50 | 4 ،36 | ،72168 | مرتفع | 2 |

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن تلاميذ المدارس الثانوية يملكون اتجاهات مرتفعة نحو التكوين المهني حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات تلاميذ التعليم الثانوي على المجال العاطفي استبيان الاتجاهات نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني (3.58)، وجاءت العبارة السادسة من المجال العاطفي (أحترم الشباب الذين يلتحقون بالتكوين المهني) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.96806)، ثم تلتها في الترتيب العبارات (8-3-1-7-4-2-5)، وجاءت هذه العبارات بمتوسطات حسابية ضمن المعيارين (المتوسط، والمرتفع)، وهذه النتائج توحي باتجاهات ايجابية من قبل تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

**عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:**

ف1-توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الأولى تم حساب اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي.

**الجدول (08): نتائج اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير الجنس.**

| المؤشرات / المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 14 | 86.9286 | 14.9286 | -0.812 | 0.421 |
| أنثى | 36 | 90.2222 | 12.02643 | | |

يبين الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور(86.9286) بانحراف معياري (14.9286) وأن المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث ( 90.2222) و بانحراف المعياري (12.02643) وبلغت قيمة (ت) (-0.812) وبمستوى دلالة (0.421) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01) ومنه نستنتج عدم قبول فرضية الدراسة، وأنه لا توجد فروق بين استجابات تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني، وأنهم متفقين في اتجاهاتهم في هذا الموضوع.

**عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:**

ف2- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة العلمية.

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثانية تم حساب اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير الشعبة العلمية، وكانت النتائج كالتالي.

**الجدول (09): نتائج اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير الشعبة العلمية.**

| المؤشر / المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 43 | 88.4651 | 12.86070 | -1.144 | 0.258 |
| أدبي | 7 | 94.4286 | 12.29983 | | |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لشعبة العلميين قد بلغ (88.4651) وبانحراف معياري (12.86070)، في حين أن المتوسط الحسابي للأدبيين قد بلغ (94.4286) وبانحراف معياري (12.86070)، وبلغت قيمة اختبار (ت) (-1.144)، وبدلالة إحصائية (0.258) وهي قيمة أكبر من (0.01)، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم الثانوي تبعا لمتغير الشعبة العلمية، وأنهم يتفقون في اتجاهاتهم الإيجابية نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

**عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:**

ف3- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثالثة، وللدلالة على الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي، تم حساب التحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة، وكانت النتائج كالتالي.

**الجدول رقم (10): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات تلاميذ المدارس الثانوية نحو مجالات التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي:**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 564.488 | 2 | 282.244 | 1.786 | 0.182 |
| داخل المجموعات | 7504.012 | 47 | 159.660 | | |
| **المجموع** | **8068.500** | **49** | | | |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ف) (1.786) وبمستوى دلالة (0.182)، وهذا ما يوحي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو مجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وبالتالي فإن عدم قبول الفرض الموضوع، وتفسير هذه النتيجة يوحي بأن تلاميذ المدارس الثانوية متفقين في اتجاهاتهم الإيجابية رغم اختلاف مستواهم الدراسي.

**عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:**

ف4- توجد فروق بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغير إعادة السنة.

للتأكد من صحة الفرضية الفرعية الرابعة تم حساب اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير إعادة السنة، وكانت النتائج كالتالي.

الجدول (): نتائج اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين عينتين مستقلتين تبعا لمتغير إعادة السنة.

| المؤشر المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **معيد** | 8 | 97.625 | 10.21116 | **2.068** | **0.044** |
| **غير معيد** | 42 | 87.7143 | 12.76291 | | |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمعيدين قد بلغ (97.625) وبانحراف معياري (10.21116)، في حين أن المتوسط الحسابي لغير المعيدين قد بلغ (87.7143) وبانحراف معياري (12.76291)، وبلغت قيمة اختبار (ت) (2.068)، وبدلالة إحصائية (0.044) وهي قيمة أصغر من (0.05)، وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المدارس الثانوية في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم الثانوي تبعا لمتغير إعادة السنة، وكانت هذه الفروق لصالح المعيدين الذين يهتمون أكثر من التلاميذ غير المعيدين بمجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية.

# خاتمة

**خاتمة:**

تناولت الدراسة الحالية موضوع اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني حيث كان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات، ثم عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التكوين المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية تبعا لمتغيرات (الجنس، الشعبة الدراسة، المستوى الدراسي، إعادة السنة)، وقد أفادت هذه الدراسة بنتائج يمكن أن تساهم في التأسيس لدراسات مستقبلية لدى فئات واسعة من تلاميذ المدارس للالتحاق بمجالات التكوين المهني العديدة والتي يمكن تساعدهم في التأسيس لمستقبلهم الوظيفي والاجتماعي في المستقبل.

# قائمة المراجع

**المراجع العلمية:**

- أبو حويج(2006) المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، د ط ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع .
- أتشي عادل، (2006)، طريقة التدريس الحوارية و طريقة التدريس التنشيطية و علاقتها بقدر لانجاز لدى المتربصين التكوين المهني بالجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التربية، الجزائر.
- أحمد صالح زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، ط، دار النهضة العربية، 1972.
- أحمد على حبيب، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، عمان، الطبعة1، 2004.
- أنين خالد سيف الدين و سلامي منيرة : دور المؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولتية ، مجلة العلوم أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 2، 2012.
- إيمان محمود دسوقي عويضة ، ( 2001) المشكلات التي تواجه أعضاء جماعة التكوين المهني و دور خدمة الجماعة في مواجهتها ، دار الوفاء للنشر و الطباعة ، الإسكندرية ، ط 1.
- بلقاسم سلاطنية: سيكولوجية التكوين المهني و سياسة التكوين في الجزائر ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 10 ، بجامعة منتوري قسنطينة ، 1989.
- جابر نصر الدين و لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية، قسنطنية، ط 2 .
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون رقم 7-8 المؤرخ في 23-02-2008يتضمن القانون التوجيهي للتكوين و التعليم المهنيين العدد11ص04.
- جمال الدين محمد المرسي و ثابت عبد الرحمان إدريس2001 ، السلوك التنظيمي، د ط، بيروت، الدار الجامعية.
- جنقال امزيان ، (2003)، الدليل المنهجي في التكوين المهني ، دار الهرمة بالطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، د ط.

- جودت بني جابر، 2004، علم النفس الاجتماعي، ط 3، الأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع.
- جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مؤسسة طبية للنشر و التوزيع، الأولى، 2007.
- جودت عزت عبد الهادي، حسني سعيد، التوجيه المهني ونظرياته، دار مكتبة الثقافة، 1999، ص19 .
- خليل عبد الرحمان المعايطة، 2007، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، ط2.
- خليل ميخائيل معوض، 2003، علم النفس الاجتماعي، ط3، الأردن، دار الفكر للنشر،
- دلال القاضي و محمد البياتي ، 2008 منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام برنامج spss، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط 1.
- دليل التكوين المهني منشورات وزارة الشباب والرياضة الجزائر 2000ص3.
- سامي محسن الخاتتنة ، فاطمة الزهراء ، عبد الرحيم النواسية 2010
- سميح ابو مغلي و عبد الحافظ سلامي 2002 علم النفس الاجتماعي ، دار اليازوزي للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1
- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة، (2007)، علم النفس الاجتماعي، دار البازوري للنشر و التوزيع، عمان، ط1.
- طارق كمال ( 2005) أساسيات في علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط
- عائشة الأرقط، نادية مجوري، (2001)، تدخل حول التكوين المهني الإقامي، مديرية التكوين المهني بالوادي.
- عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي(2004)مرجع سابق .

- عبد الفتاح محمد دوي دار، 2005 علم النفس الاجتماعي، أصوله، مبادئه، د ط، الإسكندرية.
- عبد الفتاح محمد دويدار، أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، مرجع سابق، ص131.
- عبيدات سليمان، القياس و التقويم التربوي، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع، 1987.
- عمر أحمد همشري2003، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1.
- قريشي عبد الكريم، (1998)، التكوين والتوظيف في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، المركز الجامعي ورقلة، العدد الأول، ص22.
- كامل علوان الزبيدي، 2009، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، الوراق للنشر و التوزيع.
- كمال يعلوان الزبيري2009 ، علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- ليزيد وهيبة 2006 ، التكوين المهني في الجزائر و دوره في لحد من ظاهرة البطالة ، مذكرة نيل شهادة ماجيستار في علم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، جامعة أبي بكر بلقايد .
- مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد22، العدد2، أفريل 2014.
- مجلة العلوم التربوية، مجلد 23، العدد3، 2011جامعة الملك سعود.
- محمد برا هيم عبيد، علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة الزهراء الشرق، 2000.
- محمد جاسم محمد، 2004، سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسة و آفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1.

- محمد شحاتة ربيع، 2008، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط01.
- محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2011.
- محمود سلمان العميان، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط1، عمان، الأردن، للنشر 2002.
- موسوعة وكيديا
- Dets: https// mobtath. Com.

# الملاحق

**ملاحق الدراسة:**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد بوضياف**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**استبيان موجة للإجابة**

**عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:**

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس بعنوان:

اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الإلحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية لذا يشرفنا أن نتوجه إليكم بهذه الاستمارة للإجابة على بنودها و يعتبر ذلك مساهمة منكم في هذه الدراسة العلمية التي تتناول موضوع اتجاهاتكم نحو التكوين المهني مستقبلا، ونشكركم على تعاونكم مع فريق البحث في انجاز هذه الدراسة العلمية.

**من إعداد الطلبة:**

- **تومي نورة**
- **بن تيخة خلود**
- **جميات وردة**

**تحت إشراف الأستاذ المحترم**

**نقبيل بوجمعة.**

***وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .***

**البيانات الشخصية:**

**1) الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

**2) الشعبة:** علمي ☐ أدبي ☐

**3) المستوى الدراسي :** سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

**4) إعادة السنة:** معيد ☐ غير معيد ☐

| الرقم | العبارات | موافق جدا | موافق | محايد | معارض | معارض جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أرى أن التكوين المهني بديل مناسب للمسار الدراسي | | | | | |
| 02 | أعتقد أن التكوين المهني يوفر تخصصات تتماشى مع التخصصات الموجودة في الجامعة | | | | | |
| 03 | أتصور أن التكوين المهني يساعد الشباب على تعلم مهنة المستقبل | | | | | |
| 04 | يبدو لي أن التكوين المهني يوفر التخصصات الكافية لاهتمامات التلاميذ الموقفين عن الدراسة | | | | | |
| 05 | أفضل التكوين المهني لأنه يوفر تخصصات ذات طابع تطبيقي | | | | | |
| 06 | أعتقد أن الإهتمام بالتكوين | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المهني من طرف أفراد المجتمع موفر في السنوات الأخيرة | | | | | |
| 07 | يبدو أن التخصصات الموجودة في مراكز التكوين المهني تتماشى مع ما هو مطلوب في سوق الشغل | | | | | |
| 08 | أحترم مساهمة التكوين المهني في التقليل من مشكلة البطالة | | | | | |
| 09 | يشجع التكوين المهني المتخرجون على فرص عمل أكثر من الجامعيين | | | | | |
| 10 | أنصح الشباب بالتكوين المهني لأنه يساهم في بناء مشروعهم الشخصي | | | | | |
| 11 | أحب التكوين المهني لأنه يمكنني من دخول عالم الشغل سريعا | | | | | |
| 12 | أفضل الإلتحاق بالتكوين المهني لأنه يحقق لي مستقبلا مهنيا مقبولا | | | | | |
| 13 | أنصح أصدقائي الذين تركوا مقاعد الدراسة بالالتحاق | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بالتكوين المهني | | | | | |
| 14 | أشعر أن تخصصات التكوين المهني تثير إهتمامي | | | | | |
| 15 | أريد الالتحاق بالتكوين لأنه يعطيني خبرة عملية | | | | | |
| 16 | سأتجه إلى التكوين المهني في حالة إخفاقي في مختلف المجالات | | | | | |
| 17 | أستطيع إكمال دراستي الجامعية والحصول على تكوين في أحد التخصصات | | | | | |
| 18 | أشعر أن التكوين المهني يمكنني من الحصول على مركز اجتماعي لائق | | | | | |
| 19 | أشجع التلاميذ الراسبين على الالتحاق بالتكوين المهني | | | | | |
| 20 | أحبب الحديث عن التكوين المهني | | | | | |
| 21 | أشعر أن التكوين المهني يناسب ميولي و اهتمامي | | | | | |
| 22 | أحترم الشباب الذين يلتحقون بالتكوين المهني | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 23 | أشعر أن التكوين المهني يعزز أهمية المدرسة | | | | | |
| 24 | أظن أن التكوين المهني يساهم في تطوير اقتصاد البلاد | | | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: /ق.ع.ن.ش.ع.ا.ج/2022

المسيلة في:

## ترخيص بإيداع مذكرة ليسانس

الموضوع: ..اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي بعد جائحة المرحلة الثانوية

الشعبة: علم النفس ..... التخصص: علم النفس العيادي

إعداد فريق البحث:

1- توصي نورة ..... رقم التسجيل: 191935080551 ..... النوع: 1

2- جمياة وردة ..... رقم التسجيل: 191935081184 ..... النوع: 4

3- بوتيخة خلود ..... رقم التسجيل: 191935081538 ..... النوع: 4

4- ..... رقم التسجيل: ..... النوع: /

الأستاذ(ة) المشرف (ة): نقبيل بوجمعة ..... الرتبة: .....

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2022 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم، وأوافق على إحالته للتقييم

موافقة وإمضاء المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): حمياتي وردة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....

الصادرة بتاريخ : ..... عن دائرة : .....

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل/19193508 1284

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الإعاقة
وحاجاتهم التعليمية الخاصة بهم أثناء المرحلة الثانوية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

*Faculty of Humanities and Social Sciences*
*Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues*

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): نوصب نورة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207515703

الصادرة بتاريخ: 28-02-2022 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935080551

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية المرحلة الثانوية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2021

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بن بخة خلود

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....

الصادرة بتاريخ : ..... عن دائرة : .....

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935081538

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: إدخال تلاميذ المدارس الثانوية كنوع الإدماج بالمدرسة العادية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.